المبادرة اليمنية تحيي الحلم العربي في قمة سرت

في كلمته التاريخية المهمة بقمة «سرت»:

الرئيس: المستقبل مرهون بتطوير العمل العربي لتحقيق آمال شعوبنا

دقائق عاصفة انتشى فيها الحلم العربي وتعملق عقب اعلان فخامة الرئيس علي عبدالله صالح مبادرة اليمن لاصلاح البيت العربي وانشاء الاتحاد العربي، فتحولت قاعة القمة العربية بمدينة سرت الليبية الى ساحة انتفاضة ردد فيها قادة واعضاء الوفود العربية المشاركة وسط تصفيق حار هتافات صادحة بصوت عال «وطن عربي واحد»، في حين وقفت مجموعة كبيرة من شيوخ ورؤساء المؤتمرات الشعبية الليبية لتحية الرئيس علي عبدالله صالح واعلان تأييدها للمبادرة اليمنية بإنشاء الاتحاد العربي.

أعقب ذلك تأكيد الزعيم الليبي معمر القذافي رئيس القمة أن ذلك التصفيق الحار يعكس مباركة الحاضرين للمبادرة اليمنية.. مشيداً بحرص فخامة الرئيس على المشاركة بفاعلية في القمم العربية، وعبّر عن شكره العميق للرئيس علي عبدالله صالح على صموده في وجه العواصف وقال: «رغم ما واجهته اليمن من تحديات هو موجود بيننا اليوم، ويستحق وسام الصمود والشجاعة».

هذا وكان فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قد القى كلمة- السبت- أمام القمة العربية بمدينة سرت الليبية، اكد فيها ان مستقبل العمل العربي المشترك مرهونٌ بإصلاحه وتطويره والارتقاء به إلى مستوى يمكّن الدول العربية من الاستفادة من قدراتها وإمكاناتها ويحقق آمال وتطلعات الشعوب العربية.

وتناول فخامة الرئيس الجهود التي بذلتها الجمهورية اليمنية في سبيل طرح الرؤى والأفكار والمشاريع والمبادرات الهادفة تعزيز العمل العربي المشترك ضمن الجهود والمبادرات العربية القيمة التي قدمتها بعضُ الدول الشقيقة إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية. وبيّن فخامته أن الجمهورية اليمنية كانت تقدمت في إطار مبادراتها التي تستهدف تفعيل العمل العربي المشترك، بمشاريع متواضعة منها آلية انتظام الانعقاد الدوري للقمة العربية، وتم إقرارها في جمهورية مصر العربية، وفي ضوئها انتظمت دورات انعقاد القمم العربية بعد أن كانت في الماضي- منذ اخر قمة منتظمة عقدت في تونس- تعقد قمم استثنائية، وجاء انتظام الانعقاد لدورات القمة الاعتيادية ليصب في خدمة العمل العربي المشترك.

وأشار إلى أن اليمن تقدمت أيضاً بمشروع متواضع اخر لإنشاء الاتحاد البرلماني العربي والذي تم إقراره وأنشئ بعضوية متساوية من كل الأقطار العربية بغض النظر عن تعدادها السكاني.

وقال: "الآن تقدمت الجمهورية اليمنية بمبادرة لتفعيل العمل العربي من خلال إنشاء اتحاد للدول العربية، وتبناها الاتحاد البرلماني العربي، وتم رفع مشروع قرار بشأنها إلى أعمال هذه القمة".

وأضاف: "إن هذه المبادرة انطلقت من رؤية موضوعية لمعالجة الاختلالات في العمل العربي المشترك والتحديات الراهنة والمستقبلية؛ بأعتبار أن الانتقال من مؤسسة جامعة الدول العربية إلى اتحاد الدول العربية يمثل اليوم ضرورة قومية ملحة".

وتابع فخامته: "إن هذه المبادرة تأتي في سياق التطور الطبيعي والمنطقي المستوحى من تجارب الشعوب والأمم الأخرى، باعتبار أن العصر الذي نعيشه هو عصر التكتلات الكبيرة؛ السياسية والاقتصادية والثقافية والأمنية والعسكرية، فإذا كانت الشعوبُ الأوروبية أو الأفريقية قد انضوت في إطار اتحادات قوية تكاملت فيها قدراتُها وإمكاناتها رغم ما بين شعوبها من تباينات في اللغة أو التاريخ المشترك، فما بالكم بشعوب أمتنا العربية التي تجمعها الكثير من القواسم والأواصر المتينة؛ من العقيدة واللغة والتاريخ والمصير والتطلعات المشتركة".

واستطرد قائلاً: "إن إنشاء الاتحاد العربي سيحقق القوة والمنعة المنشودة للعرب ويكفل تطوير العمل العربي المشترك".

ومضى قائلاً: "لا نقول إن أعمال الجامعة العربية كانت غير ناجحة، فقد قامت منذ إنشائها في الأربعينيات بواجبها على أكمل وجه، ولكن المتغيرات الإقليمية والدولية تستوجب تطوير آليات العمل العربي المشترك بما يحقق تطلعاتنا المنشودة في التكامل والشراكة ويعزز من قدرتنا على مواجهة كل التحديات".

وأكد فخامته أن إنشاء الاتحاد العربي سيعزز من قدرة الأمة العربية ومنعتها في مواجهة كافة التحديات والمخاطر المحدقة بها وبأمنها القومي بما في ذلك مواجهة الصلف الصهيوني.

الانتقال من الجامعة إلى الاتحاد العربي ضرورة قومية ملحة

التنازلات العربية المتكررة من أجل السلام تواجَه بصلف إسرائيلي

سلوك الكيان الصهيوني ضيَّق الخيارات المتاحة لإحلال السلام في الشرق الأوسط

واعتبر فخامته الكيان الصهيوني بانه العدو التاريخي للأمة العربية..وقال: "مهما قدمنا من تنازلات ومن مشاريع لن يقبل بها هذا الكيان الغاصب وسيظل يستمر في تنفيذ مخططاته القتامية وممارساته القمعية ضد أشقائنا في فلسطين وكذا تنفيذ مشاريعه لمصادرة المزيد من الأراضي لتوسيع المستوطنات وبناء الجدار العازل، فضلاً عن تعنته في السير في عملية السلام ورفضه تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بإنهاء الاحتلال في فلسطين والجولان وجنوب لبنان، متحدياً بذلك المجتمع الدولي والشرعية الدولية".

وقال فخامة الرئيس: "إن التعنتَ والصلفَ اللذين تُبديهما حكومة الكيان الإسرائيلي، في رفضها للمساعي والجهود والمبادرات الهادفة إلى إحلال السلام والأمن في المنطقة، يسيرُ بنا إلى طريق مجهول وأفق مسدود؛ ذلك أن تهويد القدس والاعتداء على المقدسات الإسلامية والمسيحية وتجريف ومصادرة الأراضي وبناء المستوطنات وتوسيعها والإغلاقات والحواجز وهدم المنازل والتهجير والاعتقالات والقتل والإرهاب والحصار والتجويع وكل الممارسات الإسرائيلية الأخرى، لا يمكن أن تلغي حقاً أو تضمنَ أمناً، وإنما تدفعُ باتجاه التأزيم وتفجير الأوضاع".

وأضاف: "لقد قدّمت الدولُ العربية الكثيرَ من التنازلات لتحريك المياه الراكدة في محاولات متكررة منها لإبداء حسن النية، بهدف إحراز تقدّم في عملية السلام، إلا أن سلوك الحكومة الإسرائيلية يُشير، بما لا يدعُ مجالاً للشك، إلى أنها حسمت أمرها واتخذت قرارها بفرض سياسة الأمر الواقع واتخاذ إجراءات من جانب واحد لفرض رؤيتها للحل، ولو بالقوة".

واستطرد قائلاً: "وأمام كل ذلك فإننا نعتقدُ أن الخيارات أمام العرب، بدأت تضيق وتنحصر أمام السلوك الإسرائيلي الحالي، ونتيجة لعدم انصياع إسرائيل لرغبة المجتمع الدولي بإحلال السلام في المنطقة، فإننا نجدُ لزاماً علينا بحث الخيارات المتاحة لنا لاسترداد الأرض وتحرير الشعب الفلسطيني من الظلم والاستبداد ونيل حريته وإقامة دولته المستقلة والدفاع عن المقدسات، وفي مقدمتها المسجد الأقصى المعرض للهدم بسبب الحفريات الإسرائيلية".

وأكد أن ما تتعرض له المقدساتُ الإسلامية في فلسطين من استهداف كلّي- كان آخرُه ضمّ المسجد الإبراهيمي ومسجد بلال بن رباح إلى ما يُسمى (المواقع التراثية للشعب اليهودي)- يستدعي وقفةً قوية من العالَمين العربي والإسلامي للدفاع عن مقدسات الأمة والذود عنها وتقديم العون اللازم لدعم صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية.

وشدد فخامته على أن لدى العرب كل المقومات والقواسم المشتركة التي تؤهلهم للتوحد.

وقال: "لن يكون الاتحاد الأوروبي أكثر منا ثقافةً وحضارةً ولا يمتلك نفس المقومات والقواسم المشتركة التي تجمعنا، فدولُه لديها لغات وأعراقٌ متعددة وديانات مختلفة، أما العرب فهم أمة عربية واحدة يجمعها دين واحد ولغة واحدة وجغرافيا واحدة وتاريخ واحد، ولا يوجد ما يمنع من تكتلها ضمنَ الاتحاد العربي الذي تنشده المبادرة اليمنية".

وبيّن أنه بإنشاء هذا الاتحاد سيكون الملوك والأمراء والرؤساء السلطة العليا في الاتحاد، ورؤساء مجالس الوزراء هم السلطة التنفيذية، إلى جانب وجود تكوينات للمجالس الوزارية والسلطات البرلمانية التي ستضم أعضاء من مجالس النواب والشورى، فضلاً عن إنشاء محكمة عدل عربية لفض النزاعات، وإنشاء مجلس للدفاع والأمن العربي ليدافع عن هذه الأمة ويصد عنها أية مخاطر قد تهددها.

واستطرد فخامة الرئيس: "المبادرة اليمنية اقترحت اعتماد موازنة للاتحاد بحسب الدخل القومي لكل دولة عربية، وإذا كان هناك من يتحفظ في هذا الجانب فليس هناك إشكالية من تعديل المقترح لتكون الموازنة بنسب متساوية تدفع من جميع الدول العربية بغض النظر عن دخلها القومي، فنحن لا نريد ثروة أحد، بل نريد قوة عربية متماسكة لمواجهة التحديات والمخاطر الراهنة".

وتابع رئيس الجمهورية: "وحدتنا فيها قوتنا، وقوتنا في وحدتنا، ووحدتنا تكفل لنا مواجهة كافة التحديات". مشيراً إلى النجاحات الاقتصادية والسياسية والأمنية والدفاعية التي حققها الاتحاد الأوروبي وكذلك الاتحاد الأفريقي.

وأعرب فخامة الرئيس عن الأمل في أن تجد المبادرةُ اليمنية- التي أصبحت اليوم مبادرة عربية، بعد إقرارها من البرلمان العربي الانتقالي- حقها من الاهتمام والنقاش والإقرار، وبما يخدمُ مصالح أمتنا العربية وأهداف العمل القومي ومستقبله.

وقال: "إن المشروع الجديد لإنشاء الاتحاد العربي هو أهم ما ينبغي أن يتمخض عن هذه القمة".

وتطرق رئيس الجمهورية في كلمته إلى التطورات على الساحة الوطنية..

وقال: "ما من شك أن الجميع في الدول الشقيقة والصديقة يتابعون باهتمام التطورات التي جرت في اليمن خلال ثلاث سنوات مضت، وعلى وجه الخصوص الأشهر السبعة الأخيرة التي دارت فيها مواجهات مسلحة في محافظة صعدة ضد عناصر فتنة التخريب والتمرد الخارجة على النظام والقانون".. مبيناً أن تلك العناصر لديها أجندة خارجية للإضرار بالاقتصاد الوطني وسعت إلى إحداث تصدّع في الوحدة الوطنية، وحاولت العودة بالوطن إلى ما قبل ثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة التي فجّرها شعبنا اليمني في العام ١٩٦٢م وتُوجت بالقضاء على الحكم الإمامي الكهنوتي المتسلط، في حين تحاول تلك العناصر من خلال الفتنة التي أشعلتها في صعدة إعادة عجلة التاريخ إلى الوراء والعودة بالإمامة المتخلفة الرجعية الكهنوتية إلى يمن الوحدة والحرية والديمقراطية".

وأضاف: "وما من شك أنكم تتابعون عبر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة ما يسمى بالحراك في بعض مديريات بعض المحافظات الجنوبية والشرقية، فهناك تضخيم إعلامي كبير للأحداث التي تقوم بها تلك العناصر المرتدة عن الوحدة التي تحققت في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م بإرادة جماهير شعبنا اليمني العظيم في شمال الوطن وجنوبه، وجرى على هذه الوحدة استفتاء شعبي واسع كما جرت عدة دورات انتخابية نيابية ومحلية ورئاسية، وهذه الدورات الانتخابية كانت في حد ذاتها استفتاءات أخرى على الوحدة المباركة التي تعتبر الشمعة المضيئة في الوطن العربي ومفخرة لكل الوحدويين في الوطن العربي، فالعهد عهد التوحد والتكتل والقوة وليس عهد التفرق والتشرذم والشتات".

وتابع فخامته: "أريد أن أطمئن أخواني العرب من خلال هذه القمة العربية المنعقدة في سرت بالجماهيرية الليبية العظمى، أن الأوضاع في اليمن مستقرة وليست كما تصورها بعض وسائل الإعلام، وقد عملنا على معالجتها، وعلى وجه الخصوص في صعدة، حيث أوقفنا الحرب، كما أن هناك تواصلاً مع إخواننا في بعض المديريات بالمحافظات الجنوبية والشرقية لمعالجة ما خلفته حرب عام ١٩٩٤م وكذلك آثار ومخلفات التشطير والإرث الاستعماري البغيض".

وأشار فخامة الرئيس إلى أن العناصر في الخارج أو الداخل التي تؤجج وتضخم ما يجري، هي من مخلفات الاستعمار ومدسوسة على الثورة اليمنية المباركة (٢٦سبتمبر و١٤ أكتوبر)، ولامكان لها في أوساط الشعب اليمني الوحدوي العظيم الذي قدم قوافل من الشهداء والتضحيات من أجل إعادة تحقيق وحدة الوطن أرضاً وإنساناً، وهو ما تحقق في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م.

وانتقد فخامته تعمُّد بعض وسائل الإعلام تضخيم ما يجري من أحداث في اليمن.

وقال: "مرة أخرى أطمئنكم بأن الأوضاع في اليمن ليست كما تصورها بعض وسائل الإعلام التي فقدت مهنيتها وحياديتها للأسف الشديد، في حين يُفترض أن تكون وسائل الإعلام مهنية وحيادية وتتجنب توظيف رسالتها لأغراض سياسية وتسعى لتأجيج وتضخيم الأحداث وإيجاد بؤر تسهم في التصدع في أوساط شعوبنا العربية".

وكان فخامة الرئيس أعرب عن شكره وتقديره لأخيه المناضل والقائد الثائر العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر الليبية، وللشعب الليبي العظيم الوحدوي على حسن الاستقبال وكرم الضيافة والإعداد الجيد لأعمال هذه القمة بما يكفل لها النجاح.

كما أعرب عن الشكر والتقدير لأخيه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر على ما بذله من جهد خلال رئاسته القمة السابقة، فضلاً عن توجيه الشكر والتقدير لأمين عام الجامعة العربية عمرو موسى على ما بذله من جهود مخلصة في سبيل خدمة العمل العربي المشترك.

واختتم فخامة الرئيس كلمته قائلاً: «نتمنى لأعمال هذه القمة التوفيق والنجاح كون التحديات التي تواجهنا - كأبناء أمة واحدة - تستوجب منا جميعاً حشد كل الجهود والطاقات من أجل الخروج من الوضع العربي الراهن ومواجهة التهديدات التي يتعرض لها الأمنُ القومي العربي وتفعيل العمل العربي المشترك برؤية جديدة تواكب المتغيرات الجارية من حولنا».

خلال لقائه عدد من القادة العرب ورؤساء الوفود

الرئيس يشيد بمواقف الدول الشقيقة والصديقة الداعمة لليمن

التقى فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام في مدينة سرت الليبية بعدد من القادة العرب على هامش مشاركتهم في أعمال القمة العربية الـ٢٢ .

حيث التقى فخامته كلاً من صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر، وفخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وفخامة الرئيس بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية وفخامة الرئيس إسماعيل عمر جيلة رئيس جمهورية جيبوتي، وفخامة الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، وفخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية وفخامة الرئيس محمد ولد عبدالعزيز رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية، والرئيس شريف شيخ أحمد رئيس جمهورية الصومال، ورئيس وفد مملكة البحرين سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة الممثل الشخصي لملك البحرين.

وجرى خلال تلك اللقاءات بحث العلاقات الأخوية ومجالات التعاون المشترك بين اليمن وبلد كل منهم وسبل تعزيزها وتطويرها، فضلاً عن مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول أعمال القمة العربية، وتنسيق المواقف إزاءها لما من شأنه الخروج من القمة بنتائج مثمرة تصب في خدمة العمل العربي المشترك وتعزيز قدرات الأمة على مجابهة التحديات.

وقام فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية السبت بزيارة لأخيه سمو الشيخ صباح الأحمد الصباح أمير دولة الكويت في مقر إقامته بمدينة سرت الليبية.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الأخوية ومجالات التعاون المشترك والقضايا المدرجة على جدول أعمال القمة العربية، وتنسيق مواقف البلدين بما يكفل نجاحها والخروج منها بنتائج تلبي طموحات أبناء الأمة العربية وتفعيل العمل العربي المشترك.

وقد عبر سمو الشيخ صباح الأحمد الصباح مجدداً عن وقوف الكويت الى جانب اليمن في كل مايصون أمنه واستقراره ووحدته.

من جانبه عبر فخامة الرئيس عن تثمينه العالي لمواقف دولة الكويت المساندة لليمن ووحدته ومسيرته التنموية.. مشيداً بقوافل الدعم التي قدمتها الكويت للنازحين نتيجة فتنة الحرب في صعدة.

كما قام فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية السبت بزيارة لأخيه جلالة الملك عبدالله الثاني ملك المملكة الأردنية الشقيقة.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الأخوية ومجالات التعاون والقضايا والموضوعات المدرجة على جدول أعمال القمة الثانية والعشرين المنعقدة بمدينة سرت الليبية ، وتنسيق مواقف البلدين بما يكفل نجاحها والخروج منها بنتائج تلبي طموحات أبناء الامة العربية وتفعيل العمل العربي المشترك.

وأشاد فخامة الرئيس بمستوى العلاقات الأخوية اليمنية الأردنية ومواقف الأردن الداعمة لليمن ووحدته وأمنه واستقراره.

من جانبه أكد الملك عبدالله حرص الأردن على تعزيز علاقاتها والدفع بمجالات التعاون المشترك على مختلف الأصعدة ، مؤكداً مجدداً وقوف الأردن إلى جانب اليمن في كل الظروف والأحوال.

والتقى فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية السبت بأخيه فخامة الرئيس عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان على هامش أعمال القمة العربية الـ ٢٢ المنعقدة حالياً في مدينة سرت الليبية.

وبحث الزعيمان خلال اللقاء العلاقات الأخوية ومجالات التعاون المشترك بين اليمن والسودان والسبل الكفيلة بتنميتها وتوسيعها في المجالات كافة .. فضلاً عن مناقشة التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها تطورات الأوضاع في القرن الأفريقي وخصوصاً في الصومال وكذا الآفاق المستقبلية لتطوير التعاون بين دول تجمع صنعاء للتعاون.

كما بحثا الموضوعات التي ستناقشها القمة العربية في دورتها الحالية لتنسيق مواقف البلدين إزاءها.

وفي اللقاء اشاد فخامة الرئيس بالخطوات التي تحققت لإحلال السلام في اقليم دارفور وبمايصب في تعزيز أمن واستقرار السودان الشقيق.

من جانبه اكد الرئيس البشير عمق العلاقات اليمنية السودانية.. مشيداً بما تشهده من نمو مضطرد في شتى المجالات.

جلسة مباحثات مغلقة مع قطر

كما التقى فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مع أخيه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر، حيث عقدا جلسة مباحثات مغلقة على هامش مشاركتهما في أعمال القمة العربية الـ٢٢ في سرت، حضرها رئيس الوزراء -وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني ووزير الخارجية الدكتور ابوبكر القربي.

وبحث الزعيمان العلاقات الأخوية الحميمة ومجالات التعاون المشترك بين البلدين والشعبين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها، بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين الشقيقين.

وقد اكد فخامة الأخ الرئيس وأمير قطر حرصهما المشترك على تنمية وتوسيع العلاقات الاخوية وتعزيزها وتطويرها وتنسيق مواقف البلدين ازاء القضايا التي تهم الأمة العربية بما يعزز التضامن وتفعيل العمل العربي المشترك، ويعزز من قدرة الأمة على مجابهة التحديات.

وقد أشاد فخامة الأخ الرئيس بمواقف دولة قطر الداعمة لليمن وأمنه واستقراره ووحدته، مشيرا الى أن شعبنا اليمني لن ينسى ابدا، موقف دولة قطر الداعمة للوحدة اليمنية وبخاصة اثناء فتنة محاولة الانفصال في صيف عام ١٩٩٤م.

من جانبه أكد صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفه آل ثاني وقوف دولة قطر الدائم إلى جانب اليمن ووحدته وأمنه واستقراره، مؤكداً حرص قطر على الاستثمار في اليمن والدفع بالمصالح المشتركة بين البلدين نحو آفاق أرحب.

بحث تنسيق المواقف مع سوريا

إلى ذلك التقى فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بأخيه فخامة الرئيس بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية على هامش مشاركته في القمة العربية الـ٢٢ المنعقدة بمدينة سرت الليبية.

وبحث الزعيمان خلال اللقاء علاقات التعاون الأخوي بين البلدين الشقيقين وآفاق تعزيزها .. بالإضافة إلى مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول أعمال القمة العربية، وتنسيق مواقف البلدين إزاءها بمايصب في تحقيق النجاح المنشود للقمة لما فيه خدمة الأمة العربية وتلبية تطلعات أبنائها، وكذا السبل الكفيلة بتنسيق جهود البلدين في سبيل خدمة قضايا الأمة وتعزيز العمل العربي المشترك .

كما بحثا آخر التطورات على الساحة العربية وفي مقدمتها تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية في ضوء التصعيد الصهيوني الخطير.

كما التقى فخامة الرئيس عدداً من رؤساء وفود الدول العربية المشاركة في القمة، حيث التقى كلاً من رئيس وفد جمهورية مصر العربية - رئيس الوزراء الدكتور أحمد نظيف، ورئيس وفد سلطنة عمان - نائب رئيس مجلس الوزراء فهد بن محمود آل سعيد، ورئيس وفد دولة الإمارات العربية المتحدة -عضو المجلس الأعلى - حاكم أم القيوين صاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا، ورئيس وفد المملكة المغربية الأمير رشيد بن الحسن، ورئيس وفد جمهورية العراق - وزير الخارجية هوشيار زيباري.

كما التقى فخامة الرئيس السبت في مدينة سرت رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، ورئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني.

وجرى خلال اللقائين بحث علاقات التعاون الثنائي بين اليمن وكلٍّ من تركيا وايطاليا وآفاق تعزيزها، بالإضافة إلى مناقشة المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها تطورات الأوضاع في المنطقة، لاسيما تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة في ضوء التصعيد الإسرائيلي.

كما التقى فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بأمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي أكمل الدين احسان أوغلو، وجرى في اللقاء بحث عدد من القضايا التي تهم الأمة الإسلامية وسبل تعزيز مسيرة التضامن الإسلامي، وقد أشاد فخامة الأخ الرئيس بدور المنظمة في تقديم الإغاثة الإنسانية للنازحين جراء فتنة التخريب والتمرد في صعدة وبالجهود التي تبذلها المنظمة لتعزيز مسيرة العمل الإسلامي المشترك.

إلى ذلك زار فخامة الأخ الرئيس الجمعة بمعية قائد ثورة الفاتح من سبتمبر الليبية العقيد معمر القذافي معرض الصور الخاص بالدول العربية الذي أقيم على هامش أعمال القمة في مدينة سرت.

وأطلعا على محتويات أجنحة المعرض والتي تضم صوراً وثائقية للدول العربية وصوراً توثيقية للعلاقات الأخوية بين ليبيا وبقية الدول العربية والزيارات التي قام بها العقيد القذافي للدول العربية.

الميثاق
نائبا مدير التحرير
عبدالولي المذابي
يحيى علي نوري
سكرتيرا التحرير
محمد صالح الجرادي
توفيق عثمان الشرعبي
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
اسعار الاشتراكات:
● الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠» دولار
● الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠» ريال
العنوان
الجمهورية اليمنية- صنعاء - منطقة عصر أمام
مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري
تليفون: (٤٦٦١٢٨-٤٦٦١٢٩)
فاكس (٢٠٨٩٣٣) - ص.ب: ٣٧٧٧